

## ﴿ هذا باب الموصول ﴾

وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلاته بصدر وهو ستة أن وأن وما وكى ولو والذي نحو أولم يكفهم - م انا انزلنا وأن تصوموا - خ - يراكم - م انا سوا يوم الحساب لكيلا يكون - ع - لي المؤمن - ين - خرج يودأ - ح - دهم - م اويهم ونحضتم ك الذي خاضوا والاسمي ضربان نص ومشارك (فالنص) ثمانية من المفرد المذكور الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللفرد المؤنث التي للعاقلة وغ - يرها نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ما ولاهم - م عن قبلتهم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللذان رفعا والذين واللتين جرا ونصبا وكان القياس في تثنيتهما ما وتثنية ذاوتان يقال اللذان واللتيان وذيان وتبان كما يقال القاضيان باثبات الياء وفتيان بقاب الالف ياء ولاكنهم فرقا بين تثنية النبي والمغرب في ذفوا الاخر كما فرقا في التصغير اذ قالوا اللذان واللتيان وذاوتيان فأبوة والاول على فتحه وزادوا الف في الاخر عوضا عن ضممة التصغير وتيم وقيس تشدد النون قيم - م اتم ويضا من المحذوف أو تأكيدا للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا للهمزة بين لانه قد قرئ في السبع ربنا ارنالذين احدى ابنتي هاتين بالتشديد كما قرئ والذان يأتيا منها منكم فذالك برهانان وبالحارث بن كعب وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللذان قال ﴿أبني كليب ان عمي اللذان﴾ وقال ﴿وهما اللذان وولدت تميم﴾ ولا يجوز ذلك في ذان وتان

للا لباس وتلخص ان في نون الموصول ثلاث لغات وفي نون الاشارة لغتان ومجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الا الى مقصورا وقد يمدوا للذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو ورفعها وهي لغة هذيل او عقيل قال ﴿ نحن اللذون صبحوا الصباح ﴾ ومجمع المؤنث اللاتي واللاتي وقد تحذف ياؤهما وقد يتقارض الالي واللاتي قال ﴿ محاحبها حب الالي كن قبلها ﴾ أي حب اللاتي وقال

﴿ فما آياؤنا بأمن منه \* علينا اللاء قدمه والنجورا ﴾ أي اللذين ( والمترك ) ستة من وما وأي وآل وذو وذا فأما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل ( احداها ) ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله ﴿ أسرب القطاهل من يعير جناحه ﴾ وقوله

﴿ الاعم صباحا أي الطال البالي \* وهل يمن من كان في العصر الخالي ﴾ فدعاء الاصنام ونداء القضا والطلل - و غ ذلك ( الثانية ) ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كن لا يخاف ان يشمله الا آدميين والملائكة والاصنام ونحو ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونحو من عيسى على رحاب فانه يشهد الا آدمي والطائر ( الثالثة ) ان يفتن بن بد في صم - وم فصل بن نحو من عيسى على بطنه ومن عيسى على أربع لاقتراهم ابا العاقل في عموم كل دابة وأما ما فانها لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفذوله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الارض ولا نوع من يعقل نحو فانك كعوا ما طاب لكم وللهم أمره كقولك رقة درابت شجعا انظر الى ما ظهر والاربعة الباقية  
للعاقل

للعاقبل وغيره فأما إى فخالف فى موصوليتها ثعلب ويرده قوله  
 ﴿ فسلم على إيهم أفضل ﴾ ولا تضاف لـ كـ مرة خلافا لابن عصفور  
 ولا يعمل فيها الامستقبل متقدم نحو لنزعه من كل شيعة إيهم أشد  
 خلافا للبصريين وسئل الكسائى لم لا يجوز أن يحبنى إيهم قال أى  
 كذا خلقت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهى معربة فقيل مطلقا وقال  
 سيبويه تبنى على الضم إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا  
 نحو إيهم أشد وقوله ﴿ سلم على إيهم أفضل ﴾ وقد تعرب حينئذ كـ وبت  
 الآية بالنصب والبيت بالجرو وأما ال فمجرى إى المصدقين والمصدقات  
 ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور وإيست موصولا حرفيا خلافا  
 للآزنى ومن وافقه ولا عرف تعريف خلافا لآبى الحسن وأما ذو وخاصة  
 بطى والمشهورين أوها وقد تعرب كقوله ﴿ فبى من ذو عندهم  
 ما كفانا بى ﴾ فمجرى رواء بالياء والمشهور أيضا أفرادها وتذ كبرها كقوله  
 ﴿ وبئرى ذو حفرت وذوط وبت ﴾ وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاة ابن  
 السراج ونازع فى ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكى ذات للفردة وذوات  
 لجمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات  
 أكرمكم الله به وقوله ﴿ ذوات ينهضن بغير سائق ﴾  
 وحكى أعرابهما أعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات وأما ذا  
 فشرط موصوليتها ثلاثه أمور أحدها أن لا تكون للاشارة نحو  
 من ذا الذاهب وماذا التوانى والثانى أن لا تكون ملغاة وذلك  
 بتقديرها مركبة مع ما فى نحو ماذا صنعت كما قدرها كذلك من قال  
 عما ذاتسأل فأثبت الالف لتوسطها ويجوز الالغاء عند الكوفيين

وابن مالك على وجه آخر وهوتة - ديرها زائدة والثالث ان يتقدمها  
 اس - تفهام بما ياتفاق او بمن على الاصح كقول لبيد ﴿الاتسألان  
 المرء ماذا يحاول ﴾ وقوله ﴿فن ذاب به - زى الح - زينا ﴾  
 والكوفي لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله ﴿أمنت وهذا تحماني  
 طابق ﴾ أى والذي تحمانيه طابق وهذا ان هذا طابق جملة اسمية  
 وتحماني حال أى وهذا طابق محمولا ﴿فصل﴾ وتفتقر كل الموصولات  
 الى صلة متأخرة عنها مشتقة على ضميره طابق لها يسمى العائد والصلة  
 اما (جملة) وشرطها ان تكون خبرية معهودة الا فى مقام التحويل  
 والتفخيم فيحسن ابرامها فالعهود كجاء الذى قام أبوه والمبهمه نحو  
 فنشيم من اليم ماغشيم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعثك ولا  
 طابية كاضر به ولا تضربه واما (شبهها) وهى ثلاثة الظرف المدكافى والجار  
 والجرور التامان فهو الذى عندك والذى فى الدار وتعلقهما باستقر  
 محذوف والصفة الصريحة أى الخالصة للوصفية وتختص بالالف  
 واللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليها الابهمية  
 كما بطح وأجرع وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع كقوله  
 ﴿ ما أنت بالحكم الترضى حكومته ﴾ ولا يختص ذلك عند ابن مالك  
 بالضرورة ﴿فصل﴾ ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ  
 مخبرا عنه بمفرد فلا يحذف فى نحو جاء الاذان قاما أو ضرب بالانه غير  
 مبتدء ولا فى نحو جاء الذى هو يقوم او هو فى الدار لان الخبر غير مفرد  
 فاذا حذف الضمير لم يدل دليل على حذفه اذ الباقى بعد الحذف  
 صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو أيمهم أشد  
 ونحو

ونحو وهو الذي في السماء اله اي هو اله في السماء اي هو مود فيها  
ولا يكثر الحذف في صـ لـه غير اى الا ان طال الصلة وشدت قراءة  
بعضهم تماما على الذي أحسن وقوله ﴿من يعن بالحمد لم ينطق بما  
سفه﴾ والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب ان  
كان متصلا وناصبه فعل أو وصف غير صـ لـه الالف واللام نحو يعلم  
ماتسرون وماتعلمون وقوله ﴿ما الله موليك فضل فاجدنه به﴾  
بخلاف جاء الذي اياه اكرم وجاء الذي انه فاضل او كأنه  
اسد اوانا الضاربه وشذ قوله ﴿ما المستفز الهوى محمود عاقبة﴾  
وحذف منصوب الفـ هل كثير ومنصوب الوصف قابل ويجوز حذف  
المجرور بالاضافة ان كان المضاف وصفا غير ماض نحو فاقض ما انت  
قاض بخلاف جاء الذي قام ابوه اوانا المس ضاربه والمجرور بالحرف  
ان كان الموصول او الموصوف بالموصول مجرورا بمنـ لـ ذلك الحرف  
معتق ومتعلقة بنحو ويشرب مما تشربون اي منه وقوله

﴿لا تركن الى الامر الذي ركنت﴾ ابناء يه صرحين اضطرها القدر  
وشذ قوله ﴿واى الدهر ذول محمد نونى﴾ اي فيه وقوله ﴿وهو على  
من صبه الله عاقم﴾ اي عليه فذف العائد المجرور مع انتفاء خفض  
الموصول في الاول ومع اختلاف المتعلق في الثانى وهم اصب وعاقم  
﴿هذا باب المعرف بالاداة﴾

وهى ال لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيدويه وليست الهمزة زائدة  
خلاف السيدويه وهى اما (جنسية) فان لم تخلفها كل فهى لبيان  
الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي وان خلفتها كل حقيقة

فهى اشمول اقل - مراد الجنس نحو وخلق الانسان ضمه - عينا وان  
خافتها مجازا فلشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت  
الرجل علما واما (عهدية) والعهد اما ذكرى نحو فعصى فرعون  
الرسول او علمى نحو بالوادي المقدس اذ هم فى النار او حضوري  
نحو اليوم اكملت لكم دينكم ﴿ فصل ﴾ وقد ترد الزائدة اى  
غير معرفة وهى اما (لازمة) كالتى فى علم قارنت وضعه كالسؤال  
واليسع واللات والعزى اوفى اشارة وهو الا ن وفاقا للزجاج والنظام  
اوفى موصول وهو الذى والتى وف - روعها لانه لا يحتمل مع تعريفان  
وه - ذمه عارف بالعلمية والاشارة والصلة واما (عارضه) اما خاصة  
بالضرورة كقوله ﴿ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ﴾ وقوله ﴿ صدقت  
وطبت النفس يا قيس عن عمرو ﴾ لان بنات او بر علم والنفس تميز  
فلا يقبلان التعريف - و يلتحق بذلك ما زيدش - ذوذا نحو ادخلوا  
الاول فالاول واما مجوزة للمع الاصل وذلك ان العلم المنقول عما  
يقبل ال قد ياءم اصله فتدخل عليه ال واك ووقع ذلك فى  
المنقول عن صفة ككارت وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك وقد  
يقع فى المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه فى الاصل  
اسم لادم والباء كاه عاى فلا يجوز فى نحو محمد صالح ومعرفة  
ولم تقع فى نحو بن يدو يشكر لان اصله الفعل وهو لا يقبل ال واما  
قوله ﴿ رايت الوايد بن اليزيد مبارك ﴾ فضرورة سهاها تقدم ذكر  
الوايد ﴿ فصل ﴾ من المعرف بالاضافة او الاداة ما غلب على  
بعض من يستحقه حتى التحق بالاسلام فالاول كابن عباس وابن

عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن مسعود غلبت على العبادة دون  
من عداهم من اخوتهم والثاني كالجم للثريا والعقبية والبيت  
والمدينة والاعشى والهدد زائدة لازمة الا في نداء أو اضافة فيجب  
حذفها نحو يا اعشى باهله واعشى تغلب وقد تحذف في غير ذلك  
مع هذا فيوق طالعا وهذا يوم اثنين مبارك فيه

﴿ هذا باب المبتدأ والخبر ﴾

المبتدأ اسم أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة مخبر عنه  
أو وصف رافع له ككتفي به (فلاسم) نحو الله ربنا ومحمد نبينا  
والذي بمنزلة نحو وان تصوا خير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم  
أم لم تنذرهم وتسمع بالبعيد خير من أن تراه والمجرد كما مثلنا والذي  
بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم لأن وجود  
الزائد كلا وجود ومنه عند سيمويه بأيكم المفتون وعند بعضهم \* ومن  
لم يشطع فعلية بالصوم \* (والوصف) نحو أقام هذان وخرج نحو نزال  
فانه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو أقام أبوازي يدقان المرفوع بالوصف  
غير مكتفي به فزيد مبتدأ والوصف خبر ولا بد للوصف المذكور من  
تقدم نفي أو استفهام نحو ﴿ خابلي ما واف بعهدى انتماس ﴾ ونحو  
﴿ افاطن قوم سلمى أم نواظعنا ﴾ خلافا للاخفيس والكوفيين  
ولا حجة لهم في نحو ﴿ خبيرنة ولهب فلاتك مغيا ﴾ خلافا للناظم  
وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقديما وانما صح الاخبار به عن  
الجمع لانه على فعيل فهو على حد والملائكة به - كذلك ظهير واذا لم  
يطابق الوصف ما بعده تعينت ابتدائية نحو اقام اخواك وان طابقه

في غير الافراد تعينت خبر يته نحو اقامت ان اخواك واقامون اخوتك  
وان طابقت في الافراد احتملها نحو واقام اخوك وارتفاع المبتدأ بالابتداء  
وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر المبتدأ لا بالابتداء ولا بهما وعن  
الكوفيين انهما ترافعا ﴿فصل﴾ والخبر الجزء الذي حصلت به  
الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور فخرج قاعل الفعل فانه ليس  
مع المبتدأ وفاعل الوصف وهو اما فرد واما جملة والمفرد اما جامد فلا  
يتحمل ضمير المبتدأ نحو هذا زيد الان اول بالمشق نحو زيد اسد  
اذا ريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الان رفع  
الظاهر نحو زيد قائم ابواه ويبرز الضمير المتحمل اذا جرى الوصف  
على غير من هو له سواء الابس نحو غلام زيد ضاربه هو اذا كانت الهاء  
للف لام ام لم يابس نحو غلام هند ضاربه هي والكوفي اعلم بالترمز  
الابرار عن دال الالباس تمسكاً بنحو قوله ﴿قومي ذري المجد بانوها﴾  
والجملة اما نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج الى رابط نحو هو الله  
أحد اذا قدر هو ضمير بشأن ونحو فاذا هي شاحصة ابصار الذين  
كفروا ومنه نطقى الله حسي لان المراد بالنطق المنطوق به واما غيره  
فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأ الذي هي مسوقة له وذلك بان  
تتضمن على اسم جملة وهو اما ضميره مذكوراً ونحو زيد قائم ابوه او مقدر  
نحو السمن منوان بدرهم أي منه وقراءة ابن عامر وكل وعاء الله  
الحسنى أي وعده أو اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا  
قدر ذلك مائة انا انما اتابعا للباس قال الاخفش أوغ يرهما نحو  
والذين يسكنون بالكتاب الآية أوغ لي اسم بلفظه ومعناه نحو الحاقه

ما الحاقه - أو على اسم اعم منه - فحوز بدنع الرجل وقوله ﴿ فاما  
 الصبر عنها فلا صبر ﴾ ﴿ فصل ﴾ ويقع الخبر ظرفا نحو والركب  
 اسفل منه - كم ومجرور نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة  
 متعلقه - ما المحذوف وان تقديره كاشن أو مستقر لا كان أو استقر وأن  
 الضمير الذي كان فيه انقل الى الطرف وانجرور كقوله ﴿ فان  
 فؤادي عندك الدهر أجمع ﴾ ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو  
 الصوم اليوم والسفر غد الا عن اسماء الذوات نحو زيد اليوم فان  
 حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو نحن في  
 شهر كذا واما نحو الورد في أيار واليوم نجر واليلة الهلال فالاصل  
 خروج الورد وشر - نجر ورؤية الهلال ﴿ فصل ﴾ ولا يبتدئ  
 ينكرة الا ان حصلت به فائدة كأن يخبر عنها بمختص مقدم ظرف  
 أو مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة ولا يجوز رجل  
 في الدار ولا عند رجل مال أو تلونفيا نحو ما رجل قائم أو استغفها ما  
 نحو والله مع الله أو يكون موصوفة سواء ذكر انحو ولعبد مؤمن  
 أو حذف الصفة نحو السمن من متوان بدرهم ونحو وطائفة - قد  
 اهتمهم أنفسهم أي منوان منه وطائفة من غيركم أو الموصوف كالحديث  
 ﴿ سوداء ولود خير من حسناء عقيم ﴾ أي امرأت سوداء أو حامله عمل الفعل  
 كالحديث ﴿ امر بعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة ﴾ ومن الماملة  
 المضادة كالحديث ﴿ خمس صلوات كتبهن الله ﴾ ويقاس على هذه  
 المواضع ما أشبهها نحو قصدك غلامه رجل وكم رجلا في الدار وقوله  
 ﴿ لولا اصطبار لا ودي كل ذي عفة ﴾ وقولك رجل في الدار أشبه

الجملة بالظرف وانجرور واسم الاستفهام بالاسم المقرون بحرفه  
وتالي لولا يتالي النفي والمصغر بالوصف ﴿ فصل ﴾ والله  
ثلاث حالات (احداها) التأخر وهو الاصل كزيد قائم ويجب  
في أربع مسائل احداها أن يخاف التباسه بالمتقدم وذلك اذا  
كانا معرفتين أو متساويتين ولا قرينة نحو زيد أخوك وأفضل  
منك أفضل مني بخلاف رحل صالح حاضر وأبو يوسف أبو حنيفة  
وقوله ﴿ بنونا بنوا أبنائنا ﴾ أي بنوا أبنائنا مثل بنينا الثانية أن  
يخاف التباس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قائم بخلاف زيد قائم أو قام  
أبوها وحواك كما الثالثة أن يعترن بالامعنى نحو انما أنت نذير  
أو مظانحو وما عهد الرسول فأما قوله ﴿ وهل الاعليك الممول ﴾  
فضرورة الرابعة أن يكون المبتدأ مستحقا للتصديق ما ينفسه نحو  
ما أحسن زيدا ومن في الدار ومن يقيم أقم معه وكم عبيد لزيد أو بغيره  
إمامة قدما عليه نحو زيد قائم وأما قوله ﴿ أم الخليس جهوز شهره ﴾  
فالتقدير أي عجوز أو اللام زائدة للام الابتداء أو متأخرات نحو  
غلام من في الدار وغلام من يقيم أقم معه ومال كم رجل عندك أو مشها  
به نحو الذي يأتيني فله درهم فان المبتدأ هنا مشبه باسم الشرط  
لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده كونه سديا وإلهذا دخل الفاء  
في الخبر كما تدخل في الجواب (الحالة الثانية) التقدم ويجب في أربع  
مسائل احداها أن يوقع تأخيرها في لبس ظاهر نحو في الدار رجل  
وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي أنك فاضل فان تأخير  
الخبر في هذا المثال يوقع في التباس ان المفتوحة باللام كسورة وأن المؤكدة

يأتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تأخيره بعد ما كقولہ ﴿ وأما أنتي جزع  
 • يوم النوى فلو جـ د كاد يبريني ﴾ لان ان المكسورة وان التي  
 بمعنى لعل لا يدخلان هنا وتأنوه في الامثلة الاول يقع في الباس الخبر  
 بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان  
 المنكرة قد ووصفت بمسمى فكان الظاهر في الظرف انه خبر لاصفة  
 الثانية ان يقترن المبتدأ بالافظا نحو ﴿ وما لنا الا اتباع  
 أحدنا ﴾ او معنى نحو وانما عندك زيد الثالثة ان يكون لازم الصدرية  
 نحو اين زيد او مضافا الى ملازمها نحو صبيحة أي يوم سفرك الرابعة  
 ان يعود ضمير متصل بالابتداء على بعض الخبر كقوله تعالى أم على قلوب  
 أذات لها وقول الشاعر ﴿ واسكن مليء عين حبيبا ﴾ (الحالة  
 الثالثة) جواز التقديم والتأخير وذلك فيما افقد فيه موجهما كقوله  
 زيد قائم فيترجم تأخيره على الاصل ويجوز تـ د ع ه لعدم المانع  
 ﴿ فصل ﴾ وما علم من مية دء أو خبر جاز حذفه وقد يجب فأما  
 حذف المبتدأ جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء  
 فعلها ويقال كيف زيد فتنقول حذف التقدير فعمله لنفسه واساءته  
 عليها وهو حذف وأما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه بتمتة مقطوع لجرد  
 مدح نحو الحمد لله الحميد أو ذم نحو أعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين  
 أو ترحم نحو مررت بعبدك المسكين أو بعصـ درجي به بدلا من اللفظ  
 بفعله نحو مع وطاعة وقوله ﴿ فقالت حنان ما أتى بك ههنا ﴾ التقدير  
 أمرى حنان وأمرى مع وطاعة أو بخصوص بمعنى نعم أو بئس مؤخر  
 عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذا قدرنا خبرين فان كان

مقدمنا نحو زيد ثم الرجل فمبتدأ لا غير ومن ذلك قولهم من أنت زيد أي  
 مذكورك زيد وهذا أولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم  
 في ذمتي لافعلان أي في ذمتي ميثاق أو عهد وأما حذف الخبر جوازاً فنحو  
 خرجت فاذا الاسد أي حاضر ونحو أكلها دائماً وظلها أي كذلك  
 ويقال من عندك فتقول زيد أي عندي وأما حذفه وجوباً ففي مسائل  
 أحداها أن يكون كونا مطلقاً والمبتدأ به دلولا فنحو لولا زيد لا كرمك  
 أي لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيدا واجب ذكره إن فقد دليله  
 كقوله لولا زيد سالما سلم وفي الحديث \* لولا قومك حديثه عهد  
 بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم \* وجاز الوجهان إن وجد  
 الدليل نحو لولا أنصار زيد جوهه ما سلم ومنه قول أبي العلاء المعري  
 ﴿ فلولا الغمد يمسكك لـالا ﴾ وقال الجمهور لا يترك الخبر بهـ  
 لولا وأوجبوا جعل الكون الخاص مبتدأ فيقال لولا مسالمة زيد أي أنا  
 أي موجوده ونحو المعري وقالوا الحديث مروى بالمعنى الثانية أن  
 يكون المبتدأ صريحا في القسم فنحو لعمرك لافعلن وأيمن الله لافعلان  
 أي لعمرك قسمي وأيمن الله يعني فإن قلت عهد الله لافعلن جازائيات  
 الخبر لادم الصراحة في القسم وزعم ابن عصفور أنه يجوز في نحو لعمرك  
 لافعلن أن يقدر بالقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدأ الثالثة  
 أن يكون المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو هي نص في المعية نحو كل  
 رجل وضـيعته وكل صانع وما صنع ولوقلت زيد وعمرو وأردت  
 الأخبار بأقترانها جاز حذفه وذكره قال ﴿ وكل امرئ والموت  
 يلتقيان ﴾ وزعم الكوفيون والآنخفش أن نحو كل رجل وضـيعته

مستغن عن تقدير الخبر لان معناه مع ضيعة الرابعة أن يكون المبتدأ  
 امام صدر اعمام في اسم مفعول مراضة يرذى حال لا يصح كونها خبرا عن  
 المبتدأ المذكور نحو ضربى زيد قائما أو مضافا للمصدر المذكور  
 نحو أكثر شربى السويق مات وتا أو الى مؤول بالمصدر المذكور نحو  
 أخطب ما يكون الامير قائما وخبر ذلك مفعول بزيادة كان أو اذا كان  
 عند وجهه وراى البصريين وعصم صدره مضاف الى صاحب الحال عند  
 الاختفش واختاره الناطم فيقدر فى ضربى زيد قائما ضربه قائما  
 ولا يجوز ضربى زيد اشديد الصلاحية الحال للخبرية فالرفع واجب  
 وشذوقهم حكك مسمما أى حكك لك مثبنا (فصل) والاصح  
 جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمانع يدعى تقديره وللمامى  
 أو انه جامع للصفتين لا الاخبار بكل منزه ما وليس من تعدد الخبر  
 ما ذكره ابن الناطم من قوله

﴿ يبدك يدخبرها يرتجى \* وأخرى لا عداها غائظه ﴾

لان يبدك فى قوة مبتدئين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان  
 حلوا طامض لانها بمعنى خبر واحد أى مزولها ذابت منع العطف على  
 الاصح وان يتوسط المبتدأ عبيدتها وما من نحو والذين كذبوا بآياتنا  
 ضم وبكم لان الثانى تابع

﴿ هذا باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبره تشبيها  
 بالمفعول ويسمى خبرها وهى ثلاثة أقسام (أحدها) ما يحمل هذا العمل  
 مطلقا وهى ثمانية كان وهى أم البواب وأسمى وأصح وأضحى وظل

وبات وصار وليس نحو وكان ربك قد ير (الثاني) ما يعمل به بشرط ان  
يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء وهو أربعة زال ماضى يزال و يرح وفتى ه  
وانفك مثالها بعد النفي ولا يزالون مختلفين لن يرح عليه عا كفين  
ومنه تالله تفتؤ وقوله ﴿ ففقات عين الله أبرح قاعدا ﴾ اذا اصل  
لا تفتؤ ولا ابرح ومثالها بعد النهي قوله ﴿ صاح شهر ولا تنزل ذا كر  
الموت ﴾ ومثالها بعد الدعاء قوله ﴿ ولا زال منها لا يجرع اذك القطر ﴾  
وقيدت زال بماضى يزال احترازا من زال ماضى يزيل فانه فعل تام  
متعمد الى مفعول ومعناه ما زت قول زل ضأنك عن معزك ومصدره  
الزيل ومن ماضى يزول فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله  
يسلك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال (الثالث)  
ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو مادمت حيا  
أى مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو  
الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ﴿ فصل ﴾  
وهذه الافعال في التصرف ثلاثة أقسام بالاية تصرف بحال وهو  
ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وما يتصرف  
تصرفا ناقصا وهو زال وأنحواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام  
عند الاقدمين فانهم أثبتوا الهاء مضارعا وما يتصرف تصرفا تاما وهو  
الباقى وللتصارييف في هذين القسمين ما للماضى من العمل فالضارع  
نحو ولم أكن بنينا والامر نحو كونوا حجارة والمصدر كقوله ﴿ وكونك  
اياها عايك يسير ﴾ واسم الفاعل كقوله ﴿ وما كل من يبدى  
بالبشاشة كأنها أخاك ﴾ وقوله ﴿ قضى الله يا سماء أن لست زائلا ﴾

أحبك ﴿ فصل ﴾ وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه  
 في ليس ولاين معط في دام قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر  
 المؤمنين وقراءة وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم ينصب البر  
 وقال الشاعر ﴿ لا طيب للعيش مادامت منغصة لذاته ﴾ إلا أن يمنع  
 مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الامكا ﴿ فصل ﴾ وتقديم  
 أخبارهن جائز بدليل أهول أياكم كانوا يعبدون وأنفسهم كانوا  
 يظلمون الا خبر دام اتفاقا وليس عند جمهور البصر بين قاسوها على  
 عسى واحتج المجيز بنحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم  
 واجيب بأن المعمول ظرف فيتسع فيه واذا نفي الفعل بما جازة توسط  
 الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قاما كان زيد وجماعة التقديم  
 على ما عدا البصر بين والفراء واجازة ببقية الكوفيين وخص ابن  
 كيسان المنع بغير زال وأخواتها لان نفيها ايجاب وعم الفراء  
 المنع في حروف النفي ويرده قوله ﴿ على السن خبر الا يزال يزيد ﴾  
 ﴿ فصل ﴾ ويجوز باتفاق أن يلي هذه الافعال معمول خبرها ان  
 كان ظرفا أو مجرورا نحو كان عندك أو في المسجد زيد مائة كفا  
 فان لم يكن أحدهما فجمهه بالبصر بين يمنعون مطلقا والكوفيون  
 يميزون مطلقا وفصل ابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه  
 ان تقدم الخبر معه نحو كان طعامك آكل زيد ومنه وان تقدم  
 وحده نحو وكان طعامك آكل زيد آكل واحتج الكوفيون بنحو قوله  
 ﴿ بما كان اياهم عطية عودا ﴾ ونرجع على زيادة كان او اضمار  
 الاسم مراد به الشأن أو راجعا الى ما وعليهن فعطية مبتدأ وقيل

ضرورة وهذا تميز في قوله ﴿ باتت فؤادي ذات الخال سالة ﴾  
 لظهور نصب الخبر ﴿ فصل ﴾ قد تستعمل هذه الافعال تامة اي  
 مستغنية برفوعها ونحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة  
 فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء  
 وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض  
 اي ما بقيت وقوله ﴿ ويات ويات له ليله ﴾ وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم  
 وظل اليوم اي دام ظله واضهيننا اي دخلنا في الضحى الثلاثة افعال  
 فانما الزمت النقص وهي فتى وزال وليس ﴿ فصل ﴾ تختص  
 كان بامور منها جواز زيادتها بشرطين احدهما كونها باقظ الماضي  
 وشذوق ام عقيل ﴿ أنت تـكون ما جديـل ﴾ والثاني كونها  
 بين شيئين ليدجارا ويجرورا نحو ما كان احسن زيدا وقول بعضهم  
 لم يوجد كان متاهم وشذوقه ﴿ على كان المسومة العرب ﴾ وليس من  
 زيادتها قوله ﴿ وجيران لنا كانوا كرام ﴾ لرفعها الضمير خلافا لـ يبنويه  
 ومنها انها تحذف ويقع ذلك على اربعة اوجه (احدها) وهو الاكثر  
 ان تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثير ذلك بعد ان ولو الشرطيتين  
 مثال ان قولك سر سرع ان را كبا وان ماشيا وقوله ﴿ ان ظالما ابدا  
 وان ظلوما ﴾ وقوله الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا خيرا وان  
 شرافا شرافا ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خيرا خيرا  
 بـتـة ديران كان في عملهم خيرا فيجزون خيرا ويجوز نصبهما اورفعهما  
 والاول ارفعها والثاني اضعفها والاخير ان متوسطان ومثال لو  
 الشمس ولو خاتا من حديد وقوله ﴿ لا يامن الدهر ذوبتي ولو ملد كما ﴾  
 وتقول

وتقول الألف لام ولو تروا و جوز سيبويه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا  
 وقل المحذف المذكور بدون ان ولو كقوله من لدشولا فالي اقلاتها  
 قدره سيبويه من لد ان كانت شولا (الثاني) ان تحذف مع خبرها  
 ويبقى الاسم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولو تروا وان خبير في الوجهين  
 (الثالث) ان تحذف وحدها وكثير ذلك بعد ان المصدرية في مثل اما  
 أنت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا ثم قدمت اللام  
 وما بعدها على انطلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصاص ثم  
 حذفت كان لذلك فان فصل الضمير ثم زيدت ما لاتعو ينضم ثم ادخمت  
 النون في الميم للتقارب وعليه قوله ﴿ ابا خراشة اما أنت ذانفر ﴾ أي  
 لان كنت ذانفر ففرت ثم حذفت متعلق الجار وقل بدونها كقوله  
 ﴿ ازمان قومي والجماعة كالذي ﴾ قال سيبويه اراد ازمان كان  
 قومي (الرابع) ان تحذف مع معموليها وذلك بعد ان في قولهم افعل  
 هذا ما لا أي ان كنت لا تفعل غيره فمأعوض ولا النافية للخبر ومنها  
 ان لام مضارعها يجوز حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بالـ يكون  
 غير متصل بضمير نصب ولا يساكن نحو ولم الشبغيا بخلاف  
 من تكون له عاقبة الدار وتكون ابا كما لكبرياء لا انتفاء  
 الجـ زم وتكون فوا من بهـ ده قوما صالحين لان جزمه يحذف النون  
 ونحو \* ان يكنه فلن تسلط عليه \* لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن  
 الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فأجاز  
 المحذف كما بنحو قوله ﴿ فان لم تك المرآة ابدت وسامة ﴾ وحمله  
 الجماعة على الضرورة كقوله ﴿ ولان اسقني ان كان ماؤك ذا فضل ﴾

﴿ فصل في ما ولا ولايات وان المعاملات عمل ليس تشبها بها ﴾  
 أما ما فاعمالها الجبازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا  
 بشرا ما هن امهاتهم ولا اعمالهم اياها اربعة شروط (أحدها) ان  
 لا يقترب اسمها بان الزائدة كقوله ﴿ بنى غدانة ما ان انتم ذهب ﴾  
 وأما رواية يعقوب ذهب بابا بالنصب فتخرج على أن ان نافية مؤكدة  
 لما لا زائدة (الثاني) ان لا ينتقض نفى خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في  
 وما أمرنا الا واحدة وما عهد الرسول فأما قوله  
 ﴿ وما الدهر الا منجنونا بأهله ﴾ وما صاحب الحاجات الا معذبا ﴿  
 فمن باب ما زيد الاسـ يراى الا يسير سيراً والتقدير الا يدور دوران  
 منجنون والا يعذب معذبا أى تعذب بما ولا اجل هذا الشرط أيضا وجب  
 الرفع بعد بل ولا كن في نحو وما زيد قائماً بل قاعد اولـ كن قاعد على  
 انه خبر ابتداء محذوف ولم يجز نصبه بالعطف لانه وجب (الثالث)  
 أن لا يتقدم الخبر كقولهم مامسى من اعتب وقوله ﴿ وما خذل  
 قومي فأخضع للعدى ﴾ فأما قوله ﴿ اذهب قريش واذما مثلهم  
 بشر ﴾ فقال سيديويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق ام يعرف شرطها  
 عند الجبازيين وقيل مثلهم مبتدأ اولـ كنه بنى لا بهامه مع اضافته  
 للبنى ونظيره انه لحق مثل ما أنكم تنطقون لقد تقطع بينكم فبين فتختمه  
 وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى ما فى الوجود بشر مثلهم (الرابع) أن  
 لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله ﴿ وما كل من وافى منى انا  
 عارف ﴾ الا ان كان معمول ظرفاً ومجروراً فيجوز كقوله ﴿ فوما كل حين  
 من توالى موالياً ﴾ وأما فاعمالها عمل ليس قليل ويشترط له الشروط  
 السابقة

السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون المعمولان نهكرتين والغالب  
 ان يكون خبرها محذوفاً حتى قيل بلزوم ذلك كقوله ﴿ فانا ابن قيس  
 لابراح ﴾ والصحيح جواز ذكره كقوله  
 ﴿ تعزف لاشئ على الارض باقيا ﴾ ولا وزر عما قضى الله واقياً ﴿  
 وانما لم يشترط الشرط الاول لان لاتراد بعد لا أصلاً وامالات فان  
 اصـ لها لام زبدت التاء وعملها واجب وله شرطان كون  
 معموها اسـ هي زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع  
 نحو ولات حين مناص أى ايس الحين حين فرار من القليل قراءة  
 بعضـ هم برفع الحين واما قوله ﴿ يبغى جوارك حين لات مجـ ير ﴾  
 فارتفاع مجير على الابتداء أو على الفاعلية والتقدير حين لات له مجير  
 أو يحصل له مجير ولات مهـ ملة لعدم دخولها على الزمان ومثله قوله  
 ﴿ لات هنا ذكرى جبيرة ﴾ اذ لا يتدع ذكرى وليس بزمان وأما ان  
 فاعمالها نادر وهو لغة أهل العالية كقول بعضـ هم ان أحد خبر ان  
 أحد الايا لعاقية وكفراة سعيد ان الذين تدعون من دون الله عبادا  
 أمنا لكم وقول الشاعر ﴿ ان هو مستوليا على أحد ﴾ ﴿ فصل ﴾  
 وتزاد الباء بكثرة في خبر ايس وما نحو ايس الله بكاف عبده وما الله  
 يناول وبقلة في خبر لا وكل تامح منفي كقوله  
 ﴿ وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ﴾ بمنع فتبلاعن شوا دين قارب ﴿  
 وقوله ﴿ وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ﴾ يا محملهم ﴿ وقوله ﴿ فلما  
 دعاني لم يجدي بقعدد ﴾ ويندر في غير ذلك خبر ان ولا يكن وليت  
 في قوله ﴿ فانك ما أحدثت بالجرب ﴾ وقوله ﴿ ولا يكن اجرا

لوقفات بهين ﴿ وقوله ﴿ الاليت ذا العيش اللذي يندائم ﴾ وانما دخلت في خبر أن في أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان أولم يروا أن الله في معنى أوليس الله ﴿ هذا باب افعال المقاربة ﴾

وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الـ ككلام كلمة وحقبة الامران افعال الباب ثلاثة أنواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كادوا وشكوكرب وما وضع للدلالة على رجائه وهو ثلاثة عسى واخلاق وحري وما وضع للدلالة على الشرع وفيه وهو كثير ومنه أنشأ وطفق وجعل وعاق وأخذ ذوي يعمان عمل كان الا ان خبره ن يجب كونه جملة وشذوحيته مفردا بعد كاد وعسى كقوله ﴿ فابت الى فهم وما كدت آيبا ﴾ وقولهم عسى الغوير أبؤسا وأما فطفق معها فالخبر محذوف اى يسمع معها وشرط الجملة ان تكون فعالية وشذوحي الاسمية بعد جعل في قوله

﴿ وقد جعلت قلوب بني سهيل \* من الاكوار مرتعها قريب ﴾ وشرط الفعل ثلاثة أمور (أحدها) ان يكون رافعا للضمير الاسم فاما قوله ﴿ وقد جعلت اذا ما قامت يتقلني \* ثوبى ﴾ وقوله

﴿ واسقيه حتى كاد مما ابته \* تكامنى أحجاره وملاعبه ﴾ فثوبى وأحجاره بدلان من اسمى جعل وكادو يجوز فى عسى خاصة ان ترفع السبى كقوله ﴿ وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ﴾ يروى بنصب جهده ورفع (الثانى) ان يكون مضارطا وشذوحي جعل قول ابن عباس

رضى الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسـل رسولا  
 (الثالث) ان يكون مقرونا بان كان الفعل حـرى او اخلاوق نحو  
 حـرى زيد ان يأتى واخلاوق السماء ان تنطر وان يكون مجردا منها  
 ان كان الفعل دال على الشروع نحو وطفا بخصفان والغالب فى خبر  
 عسى واوشك الاقتران بها نحو عسى بركم ان يرحمكم وقوله  
 ﴿ ولوسئل الناس العراب لاوشكوا \* اذا قيل ها تو ان يملوا وينموا ﴾  
 والتجرد قليل كقوله

﴿ عسى الكرب الذى امسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب ﴾  
 وقوله

﴿ يوشك من فرمئته \* فى بعض غراته يوافقها ﴾  
 وكاد وكرب بالمعكس فمن الغالب قوله تعالى وما كادوا يفقهون وقول  
 الشاعر ﴿ كرب القلب من جواه يذوب ﴾ ومن القليل قوله ﴿ كادت  
 النفس ان تفيض عليه ﴾ وقوله ﴿ وقد كربت أعناقها ان تقطعا ﴾  
 ولم يذ كرسيويه فى خبر كرب الا التجرد من ان ﴿ فصل ﴾ وهذه  
 الافعال ملازمة لصيغة الماضى الأربعة استعمل لها مضارع  
 وهى كاد نحو يكاد زيتها يضى واوشك كقوله ﴿ يوشك من فرم  
 منيته ﴾ وهى كثر استعمالها من ماضيا وطفى حتى الاخفش طفق  
 يطفى كضرب يضرى وطفى يطفى كعلم يعلم وجعل حتى الكسائى ان  
 البعير يهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجبه واستعمل اسم فاعل لثلاثة  
 وهى كاد قاله الناظم وانشده عليه ﴿ وانى \* يقينارهن بالذى انا كاد ﴾  
 وكرب قاله جماعة وانشدها عليه ﴿ ابنى ان ابك كارب يومه ﴾ واوشك

كقوله ﴿فأنك موثق أن لا تراها﴾ والصواب ان الذي في البيت الاول  
 كابد بالباء الموحدة من الم- كابدة والعمل وهو اسم غير جار على الفعل  
 وبه- نذا جزم ابن يعقوب في شرح ديوان كثير وان كان في البيت  
 الثاني اسم فاعل كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء اذا قرب وبهذا  
 جزم الجوهري واستعمل مصدر لاثنين وهما طفق وكاد حكي الانحفش  
 طفوقا عن قال طفق بالفتح وطفوقا عن قال طفق بالكسر وقالوا كاد  
 كوداوم كاداوم كادة ﴿فصل﴾ وتختص عسى واخلواق وأوشك  
 بجواز اسنادهن الى ان يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى ان تكرهوا  
 شيئا وينبغي على هذا فرعان (أحدهما) انه اذا تعلق اسم على احداهن  
 اسم هو المسند اليه في المعنى وتأخر عنها ان والفعل نحو زيد عسى ان  
 يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى ان  
 والفعل مستغنى به عن الخبر و جاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون  
 ان والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في التأنيث  
 والتنثية والجمع فتقول ع- على تقدير الاضمار هند عست ان تفلح  
 والزيدان عسيان يفوما والزيدون عسوان يفوما والمهندات عسين  
 ان يقمن وتقول ع- على تقدير المعلوم من الضمير عسى في الجميع وهو  
 الافصح قال الله تعالى لا يستخز قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم  
 ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن (الثاني) انه اذا ولي احداهن  
 ان والفعل وتأخر عنهما اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم  
 زيد جاز في ذلك الفعل ان يقدر خاليا من الضمير فيكون مسند الى  
 ذلك الاسم وعسى مسندة الى ان والفعل مس- تغنى بهما عن الخبر وان  
 يقدر

يقدره تحمله لاضمه بذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا به سمي وتكون  
 ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشاويين هـ هذا الوجه  
 لضعف هذه الافعال عن قوس الخبر و اجازة المبرد والسبب في والفارسي  
 ويظهر - رأثر الاحتمالين أيضا في التأييد والتثنية والجمع فتقول  
 هـ على وجه الاضمار عسى ان يقر ما خوالك وعسى ان يقوموا  
 اخوتك وعسى ان يقمن نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتأنيث  
 لا غير وعلى الوجه الاخر توحد يقوم وتؤنث تطلع أو تذكركه **﴿ مسألة ﴾**  
 يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي  
 بل يتقيد بان تسمى ند الى التاء أو النون أو تاء نحو هل عسيتم ان كتب  
 فهل عسيتم ان توليتم قرأهما نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار  
**﴿ هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾**  
 فتنبأ المبتدأ ويسمى اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها فالاول  
 والثاني ان وأن وهما التوكيد والنسبة ونفي الشك عنها والانكار لها  
 والثالث لكن وهو للاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع  
 لكنه بخيل والثاني نحو لو جاني أكرمته لكنه لم يجئ والرابع كأن  
 وهو للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وأن والخامس ليت  
 وهو للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد  
 وقول منقطع الرجاء ليت لي ما لا فأج منه والسادس اعل وهو للتوقع  
 وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو اعل الله يحدث به ذلك أمرا  
 او الاشفاق في المكروه نحو فاعلك باخع نفسك قال الاخفش وللتعليل  
 نحو افرغ عمالك لعلنا نغدي ومنه لعله يتذكر قال السكوفيون

والاستفهام نحو وما يدريك ان له يزكى يعقيل تحيز جرائعها وكسر  
لامها الاخرة والسابع عسى في لغية وهي بمعنى اعل وشرط اسمه ان  
يكون ضميرا كقوله ﴿ فقلت عساها نار كاس وعلمها ﴾ وقوله ﴿ اقول  
له اعل اوعساني ﴾ وهو حينئذ حرف وفاقا لسيرافي ونقله عن  
سيدويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولا ين السراج  
في اطلاق القول بحرفيته والثامن لانافية للجنس وستأتي ولا يتقدم  
تدبره من مطاوعا ولا يتوسط الا ان كان الحرف غ-ير عسى ولا والتدبر ظرفا  
او مجرورا نحو ابلدينا انكالا ان في ذلك امرة ﴿ فصل ﴾ تتعين  
ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسدها بها  
وان المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز ان صح الاعتبار ان  
(فالاول) في عشرة وهي ان تقع في الابداء نحو انا انزلناه ومنه  
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او تالية كحيث نحو  
جاست حيث ان زيدا جالس اولادكم ثمك اذ ان زيدا امير اولاد رسول  
نحو ما ان مفتاحه لتتوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي  
عندي انه فاضل وتوالم لا افعله ما ان حواء مكانه اذ التقدير ما ثبت  
ذلك فليست في التقدير تالية للرسول ارجوا بالقسم نحو حم  
والكتاب المبين انا انزلناه او محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا  
نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون  
او صفة نحو مرت برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله  
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم  
ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم (والثاني) في ثمانية

وهي أن تقع فاعلة نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون انكم أشركتم أو نائية عن الفاعل نحو قل أوحى الي أنه استمع نفر أو مبتدء نحو ومن آياته أنك ترى الأرض فلو أنه كان من المبين أو خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي أنه فاضل بخلاف قولي أنه فاضل واعتقادي زيدانه حتى أو مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق أو مجرورة بالاضافة نحو انه لمحق مثل ما أنكم تنطقون أو معطوفة على شيء من ذلك نحو اذكروا انه متى التي انعمت عليكم واني فضلتكم أو مبدلة من شيء من ذلك نحو واذا بعدكم لله احدى الطائفتين أنها لكم (والثالث) في تسعة أحدها ان تقع بعدها الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة الآية فالكسر على معنى فهو غفور رحيم والفتح على معنى فالغفران والرجمة أي طاصلان أو فالخاصل الغفران والرجمة كما قال الله تعالى وان من الشرفيؤس أي فهو يؤس الثاني أن تقع بعدها النجائية كقوله ﴿ اذ انه عبد القفا واللاهزم ﴾ قال كسر على معنى فاذا هو عبد القفا والفتح على معنى فاذا العبودية أي حاصلة كما تقول نرجت فاذا الاسد الثالث أن تقع في موضع التعليل نحو انا كذا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قوا نافع والفتح على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على انه تعليل مستأنف ومثل صل عليهم ان صلواتك مسكن لهم ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك الرابع أن تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها كقوله ﴿ اوتخافى بربك العلي ﴾ أنى ابو ذيلك الصبي قال كسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقدير على

ولو أضمر الفعل أو ذكرت اللام تعين الكسر اجما نحو والله  
 ان زيد أقام وحافظ ان زيد القائم الخامس ان تقع خبرا عن قول  
 ومخبرا عنها بقول والقائل واحد نحو قولي اني احمد الله ولو انتفى القول  
 الاول فتحت نحو على اني احمد الله ولو انتفى القول الثاني أو اختلف  
 القائل كمررت نحو قولي اني مؤمن وقولي ان زيد احمده الله السادس  
 ان تقع بعد واو ونسب وقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لك ان لا تجوع  
 فيها ولا تعري وانك لا تنظما فيها ولا تضي قرأنا فع وأبو بكر بال كسر  
 اما على الاستئناف او بالعطف على جـ لانه ان الاولى والياقون بالفتح  
 بالعطف على ان لا تجوع السابع أن تقع بعد حتى ويختص الكسر  
 بالابتدائية نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه والفتح بالجارة  
 والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى انك فاضل الثامن ان تقع بعد  
 أما نحو أما انك فاضل فالكسر على انها حرف استفتاح بمنزلة  
 الا والفتح على انها حرف أحقا وهو قليل التاسع أن تقع بعد لاجرم  
 والغالب الفتح نحو لاجرم ان الله يعلم فالفتح عند سيديويه على ان جرم  
 فعل ماض وان وصلتها فاعل أي وجب ان الله يعلم ولا صلة وعند  
 الفراء على ان لاجرم بمنزلة لا رجل ومعناها لا بد من بعدهما مقدرة  
 والكسر على ما حكاه الفراء من ان بعضهم ينزاهامنزلة اليمن فيقول  
 لاجرم لا تبتك (فصل) وتدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة  
 على أربعة أشياء أحدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤنرا  
 ومبتدئا وغير ماض نحو ان ربي اسميع الدعاء وان ربك اعلم وانك  
 لهي خالق عظيم وانا هن نحي وغيت بخلاف ان لدينا انكالا ونحو

ان الله لا يظلم الناس شيئا وشد قوله

﴿ وأعلم ان تسليما وتركا \* للامتشابهان ولا سواهما ﴾  
 وبخلاف نحو ان الله اصطفى وأجاز الاخفش والافراء وتبعهما  
 ابن مالك ان زيد النعم الرجل واسمى ان يقوم لان الفـ عمل الجامد  
 كالاسم وأجاز الجهوران زيد الفـ د قام لشبه الماضي المقرون بقدم  
 بالمضارع اقرب زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بـتـ دير  
 اللام للاسم لا للابتداء خـ لافا لصاحب الترشيح واما نحو ان زيدا  
 لقام ففي الغرة ان البصرى والكوفي على منعها ان قدرت للابتداء  
 والذي تحفظه ان الاخفش ودشاما أجازها على اضمار قد (الثاني)  
 معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط أيضا قدمه على الخبر وكونه في حال  
 وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيد العمر اصار بخلاف ان زيدا  
 جالس في الدار وان زيدا را كبا منطلق وان زيدا امر اضرب خلافا  
 للاخفش في هذه (الثالث) الاسم بشرط واحد وهو ان يتأخر عن الخبر  
 نحو ان في ذلك لهـ برة أو عن معـ موله نحو ان في الدار زيدا جالس  
 (الرابع) الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا هو القاص الحق اذا  
 لم يعرب هو مبتدأ ﴿ فصل ﴾ وتتصل ما الزائدة بهذه الاحرف  
 الاسمى ولافتكفها عن العمل وتبينها للدخول على الجمل نحو قل  
 انما يوحى الى انما الهكم الواحد وكانما يـ اقون الى الموت بخلاف  
 قوله ﴿ وليكنما يقضى فسوف يكون ﴾ الايت فتبقى على  
 اختصاصها ويجوز افعالها واهما لها وقد روي بهما قوله ﴿ قالت  
 الايتما هذا الحمام لنا ﴾ وندر الاعمال في انما وهل يجتمع قياس ذلك في

البواقي مطلقا أو يسوغ مطلقا أو في لعل فقط أو فيها وفي كأن أقوال  
﴿ فصل ﴾ يعطف على أسماء هذه الحروف بالنصب قبل مجيء  
الخبر ويدهه كقوله

﴿ ان الربيع الجود والمخريف \* يدأبى العباس والصيوقا ﴾  
و يعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل أن أو ان  
أو لكن نحو ان الله يرى من المشركين ورسوله وقوله ﴿ فان لنا الام  
النهيبة والاب ﴾ وقوله ﴿ ولا يكن عى الطيب الاصل والخال ﴾  
والمحققون ع-لى ان رفع ذلك ونحوه على انه مبتدأ محذوف خبره  
أو بالعطف على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف  
على محل الاسم مثل ما جاء فى من رجل ولا امرأة بالرفع لان الرفع فى  
مبتدأ الابتداء وقد دزال يدعول النامخ ولم يشترط السكتاى  
والفراء الشرط الاول كما بنحو ان الذين آمنوا والذين هادوا  
والصابئون وبقرأة بعضهم ان الله وملائكته يصلون على النبي  
وبقوله ﴿ فانى وقياربه الغريب ﴾ وقوله ﴿ والافاء املوا انا وانتم ﴾  
بقرأة ولا يكن اشترط الفراء اذا لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما  
فى بعض هذه الادلة ونرجها المانعون على التقديم والتأخير اى  
والصابئون كذلك اوعلى المحذوف من الاول كقوله ﴿ فانى  
وانتما وان لم تبوحا بالله وى دنفان ﴾ ويتعين التوجيه الاول فى قوله  
﴿ فانى وقياربه الغريب ﴾ ولا يتأنى فيه الثانى لاجل اللام الا ان قدرت  
زائدة مماها فى قوله ﴿ ام الحليس لجوزشهر به ﴾ والثانى فى  
قوله تعالى وملائكته ولا يتأنى فيه الا لاجل الواو فى يصلون

الان قدرت للتعظيم مثلها في قال ربار جمعون ولم يشترط الفراء  
الشرط الثاني في كـ نحو قوله

﴿ باليتنى وانت يا ليس في بلدة ليس به الئيس ﴾

وخرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية والخبر قوله في بلدة  
﴿ فصل ﴾ تخفف ان المكسورة لثقلها في اكثرها ما لها لزوال  
اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز اعمالها  
استعمالها بالاصل نحو وان كلاما ابو فيتمهم وتلزم لام الابتداء  
بعد المهمله فارقة بين الاثبات والنفي وقد تعنى عنها قرينة لفظية  
نحو ان زيدان يقوم او معنوية كقوله ﴿ وان مالك كانت كرام  
المعادن ﴾ وان ولي ان المكسورة المخففة فعل كثر كونه مضارعا  
فانحنا نحو وان يكاد الذين كفروا ايزاقونك وان نطقتك لمن  
اليكاذبين واكثر منه كونه ماضيا فانحنا نحو وان كانت لكبيرة  
ان كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم افاستين ونذكر كونه ماضيا غير  
ناسخ كقوله ﴿ شلت يمينك ان قتلت مسلما ﴾ ولا يقاس عليه ان  
قام لانا وان تعدل زيد خلافا للاخفش والكوفيين واندر منه كونه  
لاماضيا او لانا هذا كقوله ان يرتبك لنفسك وان يشينك لهيبه  
﴿ فصل ﴾ وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل ولو كان يجب في  
اسمها كونه مضمرا نحو ذوقا فاما قوله ﴿ بانك زبيح وغيث  
مربيع ﴾ وانك هناك تكون التمثالا في ضرورة ويجب في خبرها  
ان يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلاها جامدا ودعاء  
لم تحتاج لفواصل نحو واخذ دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان

ليس للانسان الاما... وانما... ان غضب الله عليها ويجب  
 الفصل في غيرهن بقدر نحو ونعلم ان قد صدقتنا وتنفيس نحو علم ان  
 سبكون او نفي بلا اول ان اولم نحو وح... بوا ان لا تكون فتنة  
 ايجسب ان ان يقدر عليه احد ايجسب ان لم يره احد اولون نحو ان  
 لو نشاء اصبتناهم ويندرتر كذ كقوله ﴿ هاوا ان يؤملون فجادوا ﴾  
 ولم يذ كر لوفى القواصل الاقبايل من التعويين وقول ابن الناظم ان  
 الفصل بها قبايل وهم منه على ابيه ﴿ فصل ﴾ وتخفف كأن فيبقى ايضا  
 اعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها و افراد خبرها كقوله ﴿ كأن نور يديه  
 رشاء غلب ﴾ وقوله ﴿ كأن ظبيته تهط والى وارق السلم ﴾ يروى  
 بالرفع على حذف الاسم أى كأنها وبالنصب على حذف الخبر أى  
 كان مكانها وبالجر على ان الاصل كظبية وزيد ان بينهما واذا حذف  
 الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتاج لفواصل كقوله ﴿ كأن ثدياه  
 حقان ﴾ وان كانت الجملة فعلية فصلت بلم او قد نحو كأن لم تغن  
 بالامس ونحو قوله

﴿ لا يهولنك اصطلاء اظى البحر ﴾ بفتح ذورها كان قد املأ ﴿  
 ﴿ مسألة ﴾ وتخفف لكن فتهمل وجوب نحو وان كان الله قتلهم  
 وعن يونس والانبياش جواز الاعمال

﴿ هذا باب لا العامة عمل ان ﴾

ومرطها ان تكون نافية وان يكون المنفى الجنس وان يكون نفيه  
 نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلا بها وان  
 يكون خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سقر حاضر فان كانت غير نافية

لم تعمل وشذاعمال الزائدة في قوله

﴿ لو لم تكن فطغان لاذنوب لها \* اذن للام ذووا حسابها عمرا ﴾  
ولو كانت لنتى الوحدة عملت عمل ليس نحو لارجل قائما بل رجلان  
وكذا ان ار يدبها نتي الجنس لاعلى سبيل التنصيص وان دخل عليها  
الخطافض خفض النكرة فحوجت بلا زاد وغضبت من لاشئ وشدا  
جئت بلا شئ بالفتح وان كان الاسم معرفة أو منفصلة لامنها عملت  
ووجب عند غير المبرد وان كيد ان تكرارها نحو لازيد في الدار  
ولا عـ ر و فحور لافها غول وانما لم تتكرر في قولهم لانولان ان  
تفعل وقوله

﴿ اشاء ماشئت حتى لا ازال لها \* لانئت شائبة من شاننا شاني ﴾  
للضرورة في هذا وتاول لا قولك بلا يذني لك ﴿ فصل ﴾ وادا كان  
ابنهما مفردا أي غير مضاف ولا شـ يذيه به بني على الفتح ان كان مفردا  
او جمع تكـ ير نحو لارجل ولارجال وعليه أو على الكسر ان كان  
جمعاً بالف وتاء كقوله

﴿ ان الشباب الذي يجد عواقبه \* فيه نالذ ولا لذات للشيب ﴾  
روى بهـ ما وفي الخصائص انه لا يميز فتحه بصري الا باعثمان وعلى  
البناء ان كان مثني أو مجموعا على حده كقوله ﴿ تغزفلا الفين بالعيش  
متما ﴾ وقوله

﴿ يحتمر الناس لابنين ولا آ \* باء الاوقد عنتم شؤون ﴾  
قبل وعلة البناء تضمن معنى من بدايل ظهورها في قوله ﴿ وقال الا  
لامن سـ بيل الى هند ﴾ وقيل تركيب الاسم مع الحرف خمسة عشر

وأما المضاف وشبهه فمعرفة بان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام  
معناه نحو لا قبها فله محمود ولا طالعاجب لا حاضر ولا خيرا من زيد  
عندنا ﴿ فصل ﴾ ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة أوجه  
أحدها فتحها وهو الاصل نحو لا يبيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير  
وأبي عمرو الثاني رفعها ما بالابتداء أو على أعمال لا عمل ليس كالآية  
في قراءة الباقرين وقوله ﴿ لا ناقة لي في هذا ولا جل ﴾ الثالث  
فتح الاول ورفع الثاني كقوله ﴿ لا ام لي ان كان ذلك ولا اب ﴾  
وقوله ﴿ وانتم ذنابي لا يدين ولا صدر ﴾ الرابع عكس الثالث  
كقوله ﴿ فلا لغو ولا تأمير فيها ﴾ الخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله  
﴿ لا نسب اليوم ولا خلة ﴾ وهو أضعفها حتى خصه به يونس  
وجماعة بالضرورة كتنبؤ بين المنادى وهو عند غيرهم على تقدير  
لا زائدة مؤكدة وان الاسم منتصب بالعطف فان عطفت ولم تذكر  
لاوجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله ﴿ فلا اب  
وابنائه مثل مروان وابنه ﴾ ويجوز وابن بالرفع وأما حكاية الانخس  
لارجل وامرأة بالفتح فشاذة ﴿ فصل ﴾ واذا وصفت النكرة  
المبينة بفرده متصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجئ لامه مثل  
لا خمسة عشر ينصب به مراعاة محل النكرة ورفع مراعاة محلها مع  
لا نحو لارجل لظريف فيها ومنه الاماء ماء بارد عندنا لانه يوصف  
بالاسم اذا وصف والقول بانه توكيد دخل فان فتحه الافراد نحو  
لارجل قبها فله عندنا ولا غلام س فرظريفنا عندنا والاتصال نحو  
لارجل في الدار ظريف أو الاماء عندنا ماء بارد الامتنع الفتح وجاز الرفع

والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل  
 لا فالعطف نحو ولا رجل وامرأة فيها والبدل نحو لا أحد - رجل وامرأة  
 فيها فان لم يصلح له فارتفع نحو لا أحد زيد وعرف وفيه أو كذا في المعطوف  
 الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امرأة فيها ولا زيد ﴿ فصل ﴾ وإذا  
 دخلت همزة الاستفهام على لالم يتغير الحركم ثم تارة يكون الحرفان  
 باقيين على معنيهما كقوله ﴿ الا اصطبارا سلمى أم لها  
 جلد ﴾ وهو قابل حتى توهم الشلو بين انه غير واقع وقارة يراد به ما  
 التوبيخ كقوله ﴿ الارعوا لمن وات شيبته ﴾ وهو الغالب وتارة  
 يراد بها التمني كقوله ﴿ الاعرولي مستطاع رجوعه ﴾ وهو كثير  
 وعند سيبويه والمخيل ان الأهذه بمنزلة اتنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت  
 فلا يجوز مراعاة محالها مع اسمها ولا الفاؤها اذا تكرر وخالفهما  
 الممازني والمبرد ولا دليل لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا  
 او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدم او رجوعه  
 مبتدأ مؤخر او الجملة صفة ثانية وترد الألاتنبيه فتدخل على الجملتين  
 نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم يأتهم ليس مصروفاعتهم  
 ومرضية وتخصيضية فتختصان بالفعلية نحو الاتحبون أن يغفر  
 الله ليكم الاتقاتلون قوما نكروا أيمانهم ﴿ مسألة ﴾ واذا جهل الخبر  
 وجب ذكره نحو ﴿ لا أحد أغير من الله عز وجل ﴾ واذا علم فحذفه كثير  
 نحو فلا قوت قالوا الاضير وياترزه التيميمون والطائيمون  
 ﴿ هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها ﴾  
 ﴿ على المبتدأ والخبر فتنبه ما مفعولين ﴾

أفعال هذا الباب نوعان (أحدهما) أفعال القلوب وانما قيل لها ذلك  
لأن معانيها قائمة بالقلب وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي  
ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه - فهو فـ كـر وتـ فـ كـر وما يتعدى  
لواحد فهو عرف وفهم وما يتعدى لثنتين وهو المراد وينقسم أربعة  
أقسام أحدها ما يفيد في الخـ بر يقينا وهو أربعة وجـ د و الفـي وتعلم  
بمعنى اءـ لم ودرى قال الله تعالى تجـ دوه عند الله هو خيرا انهم  
الغوا آباهم ضالين وقال الشاعر ﴿ تعلم شفاء النفس قهر عدوها ﴾  
والاكثر وقوعه - ذاعلى ان وصلتها كقوله ﴿ فقات تعلم ان للصيد  
غرة ﴾ وقال ﴿ دريت الوفي العهد باعروفاة تطيح والاكثرفي هذا  
ان يتعدى بالباء فاء ذاد دخلت عايه الهمزة تعدي لا<sup>ت</sup>خر بنفسه نحو  
ولا أدراكم به والثاني ما يفيد في الخـ بر يحسانا وهو خمسة جعل  
وجار عدو هب وزعم نحو وجمالوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن  
انما وقوله ﴿ قد كنت أحجو أبا عمرو وأخاتقة ﴾ وقوله ﴿ فلا تعدد  
المولى شر يكك في الفنى ﴾ وقوله ﴿ والافهني امرأها لكا ﴾ وقوله  
﴿ زعمتني شينا ولت بشيخ ﴾ والاكثرفي هـ ذاد وقوعه على ان  
وان وصلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله ﴿ وقد  
زعمت اني تغيرت بعدها ﴾ والثالث يرد بالوجهين والغالب كونه  
للبقين وهو اثنتان رأى وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه  
قريبا وكقوله تعالى فاعـ لم ان لا اله الا الله وقوله تعالى فان  
علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان  
وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله ﴿ ظننتك ان شـبت

لظى الحرب صالبا ﴿ وقوله تعالى ﴿ يظنون أنهم ملاقوا ربهم ﴿  
 وكقول الشاعر ﴿ وكنا حينما كل بيضاء شحمية ﴿ وقوله  
 ﴿ حسبت التقى والجود خير تجارة ﴿ وكقوله ﴿ اخالك ان لم تنفض  
 الطرف ذاهوى ﴿ وقوله ﴿ ما خلتني ذات بعدكم ضمنا ﴿  
 (تبيينان) الاول ترد علم به - في عرف وطن به - في انهم ورأى  
 به - في رأى أى المذهب وجماعته في قصه - دفيته - دين الى واحد نحو  
 والله أنرجحكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على  
 الغيب بظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي  
 حرمة وحجوت بيت الله وترد وجد به في حزن أو حقد فلا يتبعه - ديان  
 وتأتي هـ - هذه الأفعال وبقية أفعال الباب لمان أخر غير قابلية فلا  
 تته - دى لفه واين وانما لم تخرج - ترز عن الانها لم يشمله اقولنا أفعال  
 القلوب الثاني الحقوار رأى الحلمية برأى العلمية في التعدى لاثنين  
 كقوله ﴿ أراه - م رفقتى حتى اذا ما ﴿ ومص - درها الرؤيا نحو  
 هـ - ذاقا ويل رؤياى من قبل ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل  
 تقع مص - درا للبصر به خلافا للحريرى وابن مالك بدليل وما جعلنا  
 الرؤيا التي أرى ناك الافتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين  
 النوع (الثاني) أفعال التصيير كعمل ورد وتترك واتخذ واتخذ  
 وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من  
 بعدايمانكم كفارا وتركوا بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله  
 ابراهيم خليلا وقال الشاعر ﴿ اتخذت غرا زائرهم دليلا ﴿ وقال  
 ﴿ فصيروا مثل كعصف ما كولا ﴿ وقالوا وهبني الله فداك وهذا

ملازم لأضى ﴿ فصل ﴾ له هذه الأفعال ثلاثة أحكام (أحدها)  
 الأعمال وهو الأصل وهو واقع في الجميع (الثاني) الإلغاء وهو إبطال  
 العمل لفظاً ومحل الأضى العامل بتوسيطه أو تأخره كزيد ظننت  
 قائم وزيد قائم ظننت قال ﴿ وفي الأراجيز نجات اللوم والخروج ﴾ وقال  
 ﴿ هـ ما سـ يدانا بزعمان وانما ﴾ والإلغاء المتأخر أقوى من أعماله  
 والمتوسط طبعاً بالمعكس وقيل هما في المتوسط بين المفعولين سواء  
 ( الثالث ) التعاقب وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاً لجهتي ماله  
 صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو رأيت عامراً من اشتراه  
 الآية ولام القسم كقوله ﴿ واقـ دعلت لتأتين منيتي ﴾ وما  
 النافية نحو لـ دعلت ما هو لا ينطقون ولا وان النافية تان  
 في جـ واب قسم ملفوظ به أو مـ در نحو علمت والله لازيد في الدار  
 ولا عمرو وعلمت ان زيد قائم والاسـ تفهام وله صورتان أحـ داهـ ما  
 ان بهـ ترض حرف الاسـ تفهام بين العامل والجملة نحو وان أدري  
 أقرب أم بهـ دما توعدون والثانية أن يكون في الجملة اسم  
 اسـ تفهام عمدة كان نحو لنعـ لم أي الحزبين احصى أو فضلة نحو  
 وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ولا يدخل الإلغاء ولا التعليل  
 في شيء من أفعال التصيير ولا في قاي جامد وهو انسان هب وتـ لم  
 قائم ما يلزمان الأمر وما عدا هـ ما من أفعال الباب متصرف الأوهب  
 كما امر واتصار يفهن ما لمن تقول في الأعمال أظن زيد قائماً  
 واناظن زيد قائماً وفي الإلغاء زيد أظن قائم وزيد قائم أظن وزيد  
 اناظن قائم وزيد قائم اناظن وفي التـ ليق اظن ما زيد قائم واناظن

ما زيد قائم وقد تبين مما قبله من أن الفرق بين الالغاء والتعليق  
من وجهين أحدهما أن العامل الملقى لا عمل له البتة والعامل المعلق له  
عمل في المحل فيجوز عملت لزيد قائم وغير ذلك من أموره بالنصب عطفًا  
على المحل قال

﴿ وما كنت ادري قبل عزة ما البكا \* ولا موجعات القلب حتى تولت ﴾  
والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائم سبب  
الالغاء مجوز فيجوز زيدا ظننت قائمًا سببًا ولا يجوز  
الغاء العامل المتقدم خلافاً لـ كوفيين والاختلاف واسـ تدلوا بقوله  
﴿ اني رأيت ملاك الشـمة الادب ﴾ وقوله ﴿ وما خال لدينا منك  
تقويل ﴾ واجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة اوجه احدها ان  
يكون من التعليق بلام الالغاء الـمة الـمة الـمة والاصل الملاك ولدينا تم  
حذفت وبقي التعليق والثاني أن يكون من الالغاء لان التوسط  
المبيح للالغاء ليس التوسط بين المعـمولين فقط بل توسط العامل  
في الكلام مقتض أيضاً مع الالغاء للتوسط بين المعمولين أقوى  
والعامل هنا قد سـ بق باق وبما النافية ونظيره متى ظننت زيدا  
قائمًا فيجوز فيه الالغاء والثالث أن يكون من الاعمال على ان  
المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشأن والاصل وجدته واخاله كما  
حذف في قولهم ان بك زيدا اخوذ ﴿ فصل ﴾ ويجوز بالاجماع  
حذف المفعولين اختصاراً أي لدليل فهو أين شركا في الذين كنتم  
ترعون وقوله

﴿ بأي كتاب أبية سنة \* ترى عاراء على وتحسب ﴾

أى تزعمونهم شركائي وتحسبه عارا على وأما حذفهما اقتصارا أى  
 لغبر دليل فمن سيبويه والانهفش المتع مطلقا واختاره النساطم وعن  
 الأكرثرين الاجازة مطلقا لقوله تعالى والله يعلم وانتم لاتعلمون  
 فهو يرى وظنتم ظن السوء وقولهم من يسمع يحفل وعن الاعلم  
 يجوز فى أفعال الظن دون أفعال العلم ويمتنع بالاجماع حذف  
 أحدهما اقتصارا وأما اختصارا فمنعه ابن مالك كون واجازة الجهور  
 كقوله

﴿ واقد نرات فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب المكرم ﴿  
 ﴿ فصل ﴾ تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وللميم يملونه  
 فهرا عمل ظن مطلقا وعليه يروى قوله ﴿ تقول هزير الريح مرت  
 بأثاب ﴾ بالنصب وقوله ﴿ اذا قلت أنى آيب اهل بلدة ﴾ بالفتح  
 وغيرهم بشرط شروطا وهى كونه مضارعا وسوى به الـ يرافى قلت  
 بالخطاب واليكوفى قر واسناده للمخاطب وكونه حالاً قاله الناطم ورد  
 بقوله ﴿ فمتى تقول الدار تجتمعنا ﴾ والحق ان متى ظرف لتجمعنا  
 لالتقول وكونه بهـ داءـ تنهـ امـ بحـ رف او باسم سمع الكسائى  
 اتقول للميمان عقلا وقال ﴿ على م تقول الريح بثقل عاتقى ﴾ قال  
 سيبويه والانهفش وكونهما متصاين فلوقلت أنت تقول قاله كتابة  
 ونحو لفا فان قدرت الضمير قاعلا بمحذوف والنصب بذلك المحذوف  
 حازا اتفاقا واغتنق الجميع الفصل بظرف او مجرور أو معمول القول  
 كقوله ﴿ أبعد بعدة تقول الدار جامعة ﴾ وقوله ﴿ أجهالات قول  
 بنى لوى ﴾ قال السهلبى وان لا يتعدى باللام كقول لزيد عمرو  
 منطلق

منطلق وتجاوز الحكاية مع استيفاء الشروط نحو ام تقولون ان  
ابراهيم الآية في قراءة الخطاب وروى ﴿ على لام تقول الرمح ﴾  
بالرفع

﴿ هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة ﴾

وهي اهـ لم وأرى اللذان اصلهما علم ورأى المتعـ ديان لاثنين وما  
ضمنه مناهما من نبا وانبا وخبروا خبرو حدث نحو كذلك يريهم الله  
اعمالهم حسرات عليهم اذ يريكم الله في مقامك قليلا ولو ارا كههم كثيرا  
ويجوز عند الاكثرين حذف الاول كما علمت كدشك مينا والاقتصار  
عابه كما علمت زيدا ولثاني والثالث من جواز حذف احدهما اختصارا  
ومنعها اقتصارا ومن الالغاء والتعليق ما كان له ما خلا فالمن منع الالغاء  
والتعليق مطاقا لمن منهما في المبنى للفاعل ولنا على الالغاء قول  
بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكبر وقوله ﴿ وانت ارا في الله ارفع  
عاصم ﴾ وعلى التعليق ينبئكم اذ امرتم كل عرق انكم في خلق  
جديد وقوله

﴿ حذارة قد نبئت اذك الذي \* ستجزي بياتي فتسهدا وتشقى ﴾  
قال ابن مالك واذا كانت ارى واعلم منقولتين من المتعدى لواحد  
تعدى لاثنين نحو من بعدما اراكم ماتحبون وحكمهما جكم مفهولي  
كسافي المحذف لدليل وغيره وفي منع الالغاء والتعليق قيل وفيه نظري  
موضعين احدهما ان علم بمعنى عرف انما حفظ نقلها بالتضيق  
لابالهمزة والثاني ان ارى البصرية تسمتع تعاقبها بالاستفهام نحو رب  
ارني كيف يحيي الموتى وقد يجاب بالتزام جواز نقل المتعدى لواحد

بالمهزمة قياسا نحو البست زيد اجبة وباء ان الرؤية هنا علمية

### ﴿ هذا باب الفاعل ﴾

الفاعل اسم أو ما في تأويله اسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم أصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمثول به نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا والفعل كما مثلنا ومنه أتى زيد ونم القتي ولا فرق بين المنصرف والمجمد والمثول بالفاعل نحو مختلف ألوانه ونحو وجهه في قوله ﴿ أتى ﴾ زيد منبراً وجهه ﴿ و مقدم رافع لتوهم دخول نحو زيد قام وأصلي المحل مخرج لنحو قائم زيد فان المسند وهو قائم أصله التأخير لانه خبر وذ كر الصيغة مخرج نحو ضرب زيد بضم اول الفعل وكر ثانياً به فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفمهما وله أحكام (احدها) الرفع وقد يجز لفظاً بإضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس أو اسمه نحو \* من قبله الرجل امرأته الوضوء \* أو بمن أو الباء الزائدة نحو أن تقولوا ما جاء من بشير ونحو كفى بالله شهيداً (الثاني) وقوعه بعد المسند فان وجد ما ظاهراً انه فاعل تقدم ويجب تقدير الفاعل ضميراً متتراوكون المقدم امام مبتدأ في نحو زيد قام وأما فاعلاً محذوف الفعل في نحو وان احد من المشركين استجارك لان اداة الشرط مختصة بالجهل الفعلية وجاز الامر ان في نحو أبشربه - دوننا وأنتم تخلقونه والارج الفاعلية وعن الكوفي جواز تقديم الفاعل كما في نحو قول الزباء ﴿ ما للجمال مشبه أو ثيدا ﴾ وهو عندنا ضرورة أو مشبهامبتدا حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمت الله ما أي حكمتك لك

مبتدا